

الموظفات يغضبن بسبب الضرائب

Author: [Duraid Salman](#)

تقول الموظفات غير المتزوجات ان هناك تمييز لصالح النساء الموظفات المتزوجات.

الموظفات غير المتزوجات يدفعن 17% من دخولهن كضرائب بينما غير المتزوجات يدفعن 10% ، هذا الفرق استحدث بعد سقوط النظام لمساعدة العوائل.

بينما يدفع الموظفون الحكوميون من الرجال والنساء نفس نسبة الضريبة، تشكو غير المتزوجات من تلك الحالة ويطالبن بعدم التمييز على اساس الحالة الزوجية.

قال منتهى جواد، 36، غير متزوجة، معلمة مدرسة ابتدائية "قد يكون للمتزوجة زوج موظف ايضا، وبذا يكون لها اكثر من راتب واحد تضمن به مستقبل العائلة، بينما غير المتزوجة تعيل نفسها ومن يعيش معها... ان هذا تمييز وتفرقة".

يدفع العنف والبطالة في العراق النساء الى العمل، وفي حالات كثيرة، تجبر المرأة على اعالة ابويها واشقائها.

على عكس الرجال العزاب، لا تستطيع المرأة تعزيز دخلها بممارسة عمل اخر مثل سائق تاكسي بسبب الصوابط الاجتماعية والعنف السائد الان. رواتب الموظفين الاهليين يتراوح بين 85-500 دولار شهريا - يوفر العمل الحكومي ساعات عمل افضل ورواتب ثابتة.

قالت سعاد علي الموظفة في وزارة التعليم العالي ان الكثير من النساء لم تتح لهن فرصة الزواج بسبب الظروف غير المستقرة في العراق. انهن يعانين من التمايز الاجتماعي ويشار اليهن ب "العجائز".

واضافت بأن على الحكومة مساعدتهن وليس معاقبتهن، " غير المتزوجات لهن التزامات مثل المتزوجات، ولهن حاجات لا تقل اهمية عن حاجات المتزوجات".

تقول بعض المتزوجات ان الضرائب عادلة. قالت سهى عبد الوهاب، 36 ، ان المتزوجين يدفعون ايجار اعلى ، بينما غير المتزوجة لا تفكر بذلك كونها تعيش مع اهلها.

عبرت سماح سعيد، استاذة علم الاجتماع في جامعة بغداد، عن تعاطفها مع غير المتزوجات، قائلة ان الفوارق الضريبية تؤثر على الانتاجية، " وهذا يؤثر على الروح المعنوية في دوائر الدولة حيث هناك الكثير من الموظفات غير المتزوجات".

قالت وزيرة شؤون المرأة ازهار الشبخلي انها استلمت شكاوى غير رسمية عن الضرائب من قبل نساء غير متزوجات. وقالت ان الموظفات المتزوجات عليهن اعباء ومسؤوليات اقتصادية اكبر لكن ذلك لا يبرر تخفيض الضرائب عنهن، ان السياسة الضريبية هي سياسة تمييز وان القانون الضريبي يجب ان يعاد النظر فيه، واضافت "غير المتزوجات بحاجة الى رعاية واهتمام".

قالت سارة خالد، 38، معلمة غير متزوجة، انها لا تريد الاعتماد على ابها او اخيها حتى لو كانت ضربيتها مساوية لضريبة الموظفة المتزوجة، الفلوس تشعرنني باستقلاليتي".

دريد سلمان: متدرب في معهد صحافة الحرب والسلام في بغداد

Location: [Iraqi Kurdistan](#)
[Iraq](#)

Source URL: <https://iwpr.net/ar/global-voices/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B8%D9%81%D8%A7%D8%AA-%D9%8A%D8%BA%D8%B6%D8%A8%D9%86-%D8%A8%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D8%A8>